



القمل في الرأس

بنخامين إرانت خوردان وخايمي كويربو فالديس: أطباء أطفال في أكسترامادورا. ترجمة ماجد عبد الرزاق
طبيب أطفال في أكسترامادورا.

ما هو القمل وما هي المشاكل التي يسببها؟

القمل في الرأس يُعرف كحشرات صغيرة يعيشوا فقط في رأس
الانسان . يتناولوا غذائهم من الدم الذي يحصلوا عليه بعد لدغ او
لسع الرأس عدة مرات في اليوم . اللدغه او اللسعه لا تؤلم ولكن
المرض يُطور حساسيه على لعاب الحشره الطفيليه وهذا يُحدث حكه
في قوة مختلفه . لا يُحدث اي عدوى لاي مرض. (ألقمل في الجسم نعم
يسبب بعض الامراض) . المضاعفه الوحيده المحتمله هي تلوث
الجلد بسبب الحكه. العدوى تحدث بالتماس المباشر (شعر مع شعر).
ان احتمالات العدوى من خلال الملابس والمشط قليله جداً و غير
محتمل، اذ القمل يموت اذا لم يلدغ او يلسع، المولود الجديد يموت
خلال ساعات والبالغ بعد 24 ساعه بقليل.

الانثى تصل الى عمر البلوغ خلال اسبوعين وتعيش خلال 3 او 4
اسبوع، حيث تضع عدة بويضات يومياً . ان بويضة القمل تملك شكل
بيضوي ولونها أبيض وملتصقه بقوه على الشعر، وقريبه من الجلد
لانها بحاجه الى الحراره لكي تحضن او ترخم. القمله تُولد بعد أيام
من الحضن او الرخم . اعتباراً من نمو الشعر، بيض القمل الموجود
على بعد اكثر من 1 سم من الجلد يعتبر قشره فارغه بدون قمل وقد
ولدوا. القمل الحديث المولد يكون لونه شاحب و طوله 1 مم . القمل
البالغ يصل طوله الى 3- 4 مم ولونه قاتم وداكن.

كيف نعالجه؟

1- اطفال اصغر من عامين : نبدأ بقطع أو حلق الشعر (المفضل ان يكون الشعر
قصيراً جداً) وازالة القمل والبويضات باليد (المطلوب ان يكون صبوراً، ضوء
وعيون جيده او عدسه مكبره). اذا لم نبغى بقص الشعر ، نشترى برهم (" كريما ")
خفيف (اي برهم ولكن توجد " براهم" خاصه لابادة القمل ، كذلك مشط خاص. نمسح
الرأس بالبرهم ، بعد ذلك نمشط الرأس و نلاحظ اذا كان يوجد قمل. نكرر العمليه كل
3 ايام حتى لا نجد في المشط اي قمله . بين تمشيطة واخرى يجب نزع او ازالة
القمل باليد . اذا لم نتمكن من ازالته بهذه الطريقه عند ذلك من الممكن استعمال مبيد
الحشرات ويسمى (برمترنا*) ولكن فقط في اطفال اكبر من شهرين من العمر .

2- اطفال اكبر من عامين : من الممكن متابعة النصائح السابقه او استعمال مبيد الحشرات او تطبيق العلاجين. من مبيدات الحشرات الافضل للاستعمال هو (برمترنا*) .يوجد عدة مستحضرات من(برمترنا*) على كثافة 1% المستعملين ضد القمل في الرأس . يجب استعماله حسب نصائح المصنع خلال 10 دقائق، قبل غسل الرأس يجب استعمال المشط الخاص . اذا كان العلاج فعالاً فالقمل يظهر داخل المشط الخاص بدون حركه، الحكه تزول ولا تظهر في الايام القادمه . قبل عدة سنوات (برمترنا*) كانت فعاله بشكل كان استعمالها مرة واحده كافيه لابادة القمل . في الوقت الحاضر وفي بعض الاماكن القمل يقاوم ويُظهر مناعته ضد هذا الدواء ،لذلك عند تطبيقه للمرة الاولى ويبدو فعالاً، من المستحسن في الايام القادمه : اولاً نزع البويضات باليد . ثانياً تطبيق برهم خفيف وبعد لك بالمشط الخاص بين اليوم الثالث والسادس . ثالثاً وضع (برمترنا*) في اليوم التاسع . اذا بعد تطبيق (برمترنا*) اول مرة يستمر بالحكه و نرى البويضات وبعض القمل الحي بالمشط ،يجب تطبيق الحالات التاليه :

1- حالاً يجب وضع (برمترنا*) وتركها 8 ساعات . ربما يجب استعمالها مره ثالته في اليوم التاسع من التطبيق الثاني .

2- بدلاً من برمترنا ،تطبيق مبيد للحشرات من نوع اخر اسمه مالاتون.* ان هذا الدواء اكثر فعاله من برمترنا ولكن ايضاً سام ، بعد استعماله يجب ازالة البويضات بالمشط الخاص ،في البدايه ليس ضرورياً تطبيقه مرة اخرى . يوجد علاجات اخرى نرجو عدم استعمالها الا اذا العلاجات السابقه فشلت وبدون نتيجته**

متي يمكن للطفل العوده الى المدرسه ؟ كيف تكون الوقايه من العدوى ؟

العدوى تحدث من شعر الى شعر اخر ؟ الاطفال الصغار هم الاكثر ميوله للعدوى والتلوث. ليس من الضروري ابعاد الطفل الذي يتابع علاجاً عن المدرسه بسبب وجود بويضات القمل في رأسه .ان خطر العدوى تنقص وتقل اذا لمّ او لف شعره الطويل او تغطيته بالمنديل في الطفل الملوث واصدقائه .الشعر القصير يقي من العدوى وكذلك يسهل كثيراً العلاج .لا يجب الاستعمال بشكل مشترك الفرشايه ، المشط ، الطاقيه او اشربة الشعر اذا كان يوجد طفل من الصف او عائله ملوثة بالقمل . يوجد بعض المواد المنفره والمُهربه للقمل ولكن لا توجد دراسات كافيه للتوصيه باستعماله . لا يجب تطبيق مبيد الحشرات كمُنفر او كوقايه .عندما توجد عدة حالات في داخل القاعه المدرسيه او العائله ، من المستحسن مراجعة وفحص الاطفال كل يوم او 3 ايام ، ربما بعض الاطفال في بداية التلوث لا يوجد لديهم

عوارض (حكة الأُس) .أي طفل بدون حكة يجب عدم علاجه الا اذا رأينا القمل حياً او على الاقل بويضات القمل قريبا جداً من جلد الرأس .

يجب القيام بعمليات وقائيه اخرى مثل غسل الملابس ، المناشف ،البرناطيه ، الشراشف وغطاء المخدات الخ كذلك استعمال فعالية شفت الملابس بتماس في الرأس . ايضاً وضع وحفظ الاشياء التي لا تُغسل داخل كيس من البلاستيك خلال اسبوعين (اكثر وقتٍ ممكن ان تعيش فيه البويضات) ، ربما نقوم بعمل الوقايه ولكن بدون تسلط الفكره على العقل بسبب احتمالات عدم وجود الضروره في تنفيذها



1 مم -

قمل من عدة احجام

من مولود جديد الى بالغ

* : PERMETRINA

** : MALATIÓN